



# البند السادس

مذكرة المدير العام لمكتب العمل العربي  
حول الدورة (107) لمؤتمر العمل الدولي

( جنيف ، يونيو / حزيران 2018 )



مؤتمر العمل العربي  
الدورة الخامسة والاربعون  
القاهرة 8 - 15 إبريل / نيسان 2018



## **\*\* تقديم :**

**أولاً :** لقد اتخذ مؤتمر العمل العربي في الدورة 44 ( القاهرة ، ابريل / نيسان 2017 ) قراراً بشأن تحديد جدول أعمال الدورة (45) لمؤتمر العمل العربي لعام 2018 (القاهرة ، 8 – 15 ابريل/ نيسان 2018 ) وتضمن هذا القرار إدراج البند السادس تحت عنوان " مذكرة المدير العام لمكتب العمل العربي حول الدورة (107) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2018 ( جنيف ، 28 مايو / أيار – 8 يونيو / حزيران 2018 ) " وذلك في إطار دعم جهود منظمة العمل العربية لتسهيل مشاركة الوفود العربية في مؤتمر العمل الدولي كمجموعة عربية متكاملة .

**ثانياً :** بناء على القرار المذكور أعلاه وفي إطار سعي منظمة العمل العربية المتواصل للمساهمة في الدفاع عن المصالح المشتركة للبلدان العربية في المحافل الدولية في مختلف مجالات العمل والعمال واحتياجات ومتطلبات تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الوطن العربي وبوجه خاص ضمن إطار منظمة العمل الدولية واجتماعات وفعاليات دورات مؤتمر العمل الدولي المتعاقبة وذلك من خلال الإعداد والتحضير لعقد اجتماع تنسيقي وبعض الأنشطة الأخرى للمجموعة العربية المشاركة في مؤتمر العمل الدولي من أجل إيجاد توافق ومواقف عربية موحدة حول مختلف الموضوعات التي تدخل ضمن اهتمامات المنطقة العربية , فقد تم من خلال مكتب العمل العربي إعداد وثيقة البند السادس من جدول أعمال الدورة (45) لمؤتمر العمل العربي لعام 2018 ( القاهرة ، 8 – 15 ابريل / نيسان 2018 ) بعنوان " مذكرة المدير العام لمكتب العمل العربي حول الدورة (107) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2018 " .

**ثالثاً :** تتكون وثيقة البند السادس من قسمين حيث يتضمن القسم الأول مقترحات وتصورات منظمة العمل العربية بشأن الاجتماع التنسيقي الأول للمجموعة العربية ثلاثية التكوين المشاركة في اجتماعات الدورة (107) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2018 والذي يهدف إلى تعزيز الحوار والتشاور والتنسيق بين الوفود العربية حول الموضوعات المدرجة على جدول أعمال هذا الاجتماع الهام والتي لا تزال محل اهتمام ومتابعة من الوفود العربية في إطار تضافر الجهود العربية لتحقيق مزيد من المكاسب لصالح البلدان العربية بالإضافة على الأنشطة الأخرى التي سيتم عقدها على هامش أعمال الدورة الحالية لمؤتمر العمل

الدولي وبوجه خاص الملتقي الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى الذي يمثل محطة إضافية لحشد مزيد من الدعم الدولي للمطالب والاحتياجات التنموية الفلسطينية من خلال وضع مكونات المجتمع الدولي أمام مسؤولياتها تجاه حقيقة ما يجري على أرض الواقع من إجراءات وممارسات تعسفية وانتهاكات صارخة من قبل الاحتلال الاسرائيلي في حق عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى ، على أن يتم من خلال مكتب العمل العربي والبعثة الدائمة لمنظمة العمل العربية بجنيف اتخاذ الإجراءات والترتيبات التنظيمية المناسبة لإنجاح هذه الأنشطة . ويتضمن القسم الثاني بعض المعلومات الأساسية عن اجتماعات وفعاليات الدورة (107) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2018 بهدف تسهيل وتفعيل مشاركة ودور المجموعة العربية في هذه الدورة .

رابعاً : تم عرض هذا البند على مجلس إدارة منظمة العمل العربية في دورته (88) ( بغداد / جمهورية العراق ، 2-3 مارس / آذار 2018 ) وقد اتخذته بشأنه القرار التالي :

- 1- أخذ العلم بالتقرير .
- 2- الموافقة على مقترحات وتصورات منظمة العمل العربية بشأن تنظيم الاجتماع التنسيقي الأول للمجموعة العربية المشاركة في الدورة (107) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2018 وذلك مساء يوم الأحد الموافق 27 مايو / أيار 2018 بقاعة مجلس إدارة مكتب العمل الدولي بجنيف .
- 3- اعتماد جدول أعمال الاجتماع التنسيقي الأول للمجموعة العربية كما ورد في وثيقة هذا البند وإضافة أية موضوعات أخرى قد تساعد على دعم المطالب والاحتياجات التنموية للبلدان العربية وإحاطة المجموعة العربية علماً بذلك .
- 4- التأكيد على أهمية مواصلة العمل بتكليف رئيس المجموعة العربية بإلقاء كلمة في مؤتمر العمل الدولي باسم البلدان العربية .
- 5- التأكيد على أهمية استمرار سعادة المدير العام لمنظمة العمل العربية في إعداد وتقديم تقرير سنوي إلى مؤتمر العمل الدولي عن المستوطنات الإسرائيلية وآثارها الاقتصادية والاجتماعية على أصحاب العمل والعمال في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى وكذلك التقرير التحليلي حول ملحق تقرير المدير العام لمكتب العمل الدولي بشأن أوضاع العمال في الأراضي العربية المحتلة .

6- تكليف مكتب العمل العربي باتخاذ الإجراءات والترتيبات اللوجستية والتنفيذية المناسبة لعقد الاجتماع التنسيقى الأول للمجموعة العربية واللجان المنبثقة عنها والأنشطة والفعاليات العربية الأخرى وإعداد الوثائق الخاصة بهذه الاجتماعات وتوفير مقومات إنجاحها وتحقيق الأهداف المرجوة منها .

7- دعوة الوفود العربية وبوجه خاص الأعضاء العرب بمجلس إدارة مكتب العمل الدولى إلى بذل مزيد من الجهود لتلبية المطالب والاحتياجات التنموية الفلسطينية بالاعتماد على قرارات الأجهزة الدستورية لمنظمة العمل العربية ذات العلاقة وبخاصة قرارات الدورات ( 84 – 85 – 86 – 87 ) لمجلس الإدارة وقرارات الدورة (43) لمؤتمر العمل العربى .

8- تقديم الشكر والتقدير إلى المدير العام لمنظمة العمل العربية على حسن الإعداد والتحضير لعقد اجتماعات المجموعة العربية على هامش اجتماعات مؤتمر العمل الدولى وعلى الجهود المبذولة لتعزيز التنسيق والتعاون بين الوفود العربية وتقوية التكتل العربى للدفاع عن المصالح المشتركة للبلدان العربية .

**خامسا :** الأمر معروض على المؤتمر الموقر للتفضل بالإطلاع واتخاذ ما يراه مناسباً في هذا الشأن.

**والله الموفق**

**فايز على المطيرى**

**المدير العام**



**القسم الأول**  
**الاجتماع التنسيقى الأول**  
**والأنشطة الأخرى للمجموعة العربية المشاركة**  
**في الدورة (107) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2018**



## مشروع البرنامج الزمني لاجتماعات وأنشطة المجموعة العربية

بناءً على جدول أعمال الدورة (45) لمؤتمر العمل العربي لعام 2018 (القاهرة، ابريل / نيسان 2018) والمتعلق بذاكرة المدير العام لمكتب العمل العربي حول الدورة (107) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2018 (جنيف، 5/28 – 2018/6/8) سيتم من خلال مكتب العمل العربي ومكتب البعثة الدائمة بجنيف التابع للمنظمة اتخاذ الترتيبات التنظيمية واللوجستية لعقد الاجتماع التنسيقي الأول للمجموعة العربية المشاركة في أعمال الدورة الحالية لمؤتمر العمل الدولي وكذلك الأنشطة العربية الأخرى ويقترح تنظيم هذه الأنشطة وفق البرنامج الزمني التالي :-

### **1- الاجتماع التنسيقي الأول للمجموعة العربية:**

- يوم الأحد 27 مايو / أيار 2018 بقاعة مجلس إدارة مكتب العمل الدولي – مقر مكتب العمل الدولي بجنيف.

الساعة 18.30 إلى الساعة 20.30 مساءً.

### **2- اجتماع لجنة الصياغة:**

- يوم الاثنين 28 مايو / أيار 2018 في مكتب البعثة الدائمة لمنظمة العمل العربية بجنيف الساعة (15.00) الثالثة بعد الظهر .

### **3- الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى:**

- يوم الخميس 31 مايو / أيار 2018 في قصر الأمم الساعة 18.00 - 20.00 مساءً.

### **4- اجتماع لجنة التنسيق:**

- يوم الجمعة 1 يونيو / حزيران 2018 في قصر الأمم الساعة 11.00 – 12.30 ظهراً .



## مشروع جدول أعمال الاجتماع التنسيقي الأول للمجموعة العربية

يقترح أن يتضمن جدول الأعمال عرض ومناقشة الموضوعات التالية:

### البند الأول: المسائل الإجرائية

1- رئاسة المجموعة العربية وتشكيل لجنة التنسيق ولجنة الصياغة.

2- كلمة المجموعة العربية في المؤتمر.

البند الثاني: رئاسة الدورة (107) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2018 والمناصب الأخرى المنبثقة عن المؤتمر.

البند الثالث: التوسع في استخدام اللغة العربية في منظمة العمل الدولية.

البند الرابع: متابعة تنفيذ قراري مؤتمر العمل الدولي لعامي 1974، 1980.

أ- بشأن إدانة السلطات الإسرائيلية لممارساتها التعسفية والعنصرية وانتهاكها الحريات والحقوق النقابية، وكذلك أثار الاستيطان الاسرائيلي على أوضاع أصحاب العمل و العمال العرب في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى.

ب- عقد ملتقى دولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى على هامش أعمال الدورة (107) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2018.

البند الخامس: التعاون الإنمائي مع منظمة العمل الدولية.

أولاً: التعاون لصالح البلدان العربية.

ثانياً: التعاون لصالح فلسطين والأراضي العربية المحتلة.

أ- البرنامج المعزز للتعاون الإنمائي لصالح الاراضي العربية المحتلة.

ب- الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية.

البند السادس: تحركات المجموعة العربية بشأن دعم المطالب الفلسطينية.

البند السابع: الموقف من التصديقات على تعديل 1986 على دستور منظمة العمل الدولية بشأن توسيع التمثيل الأفريقي بمجلس إدارة مكتب العمل الدولي.

البند الثامن: ما يستجد من أعمال.



## سير أعمال الاجتماع التنسيقي الأول للمجموعة العربية

### البند الأول: المسائل الإجرائية

#### 1- رئاسة المجموعة العربية:

أ- إن رئاسة اجتماعات المجموعة العربية في هذه الدورة تكون استنادا لما جرت عليه العادة والعرف لمعالي الوزير الذي ترأس الدورة (الأخيرة) لمؤتمر العمل العربي ، وعليه يتم خلال الجلسة الأولى دعوة - رئيس الدورة (45) لمؤتمر العمل العربي ( ابريل / نيسان 2018 لاستلام رئاسة الاجتماع أو من ينوب عنه.

من جهة أخرى يتم خلال الجلسة الأولى للمجموعة العربية تشكيل كل من لجنة التنسيق ولجنة الصياغة من السادة أعضاء الوفود العربية المشاركة في أعمال الدورة (107) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2018.

#### ب- تشكيل لجنة التنسيق العربية

المجموعة العربية مدعوة لتشكيل لجنة التنسيق المكلفة بمتابعة أعمال المؤتمر وتنسيق المواقف العربية بشأنها، ويقترح أن تتكون هذه اللجنة من 6 أعضاء عن كل فريق (حكومات ، أصحاب عمل ، عمال) وبطبيعة الحال فإن اجتماعات اللجنة تبقى مفتوحة لمن يرغب في ذلك من الوفود العربية المشاركة في المؤتمر .

وتلتئم اجتماعات لجنة التنسيق العربية بـمكان انعقاد المؤتمر ويعلن عنها في النشرة اليومية التي يعدها مكتب منظمة العمل العربية في جنيف .

#### \*\* اللجان الفنية المعنية هي:

- 1- لجنة تطبيق معايير العمل الدولية.
- 2- لجنة التعاون الإنمائي الفعال لمنظمة العمل الدولية لدعم أهداف التنمية المستدامة .
- 3- لجنة القضاء على العنف والتحرش ضد النساء والرجال في عالم العمل ( نشاط معياري ) .
- 4- لجنة المناقشة المتكررة حول الهدف الاستراتيجي المتعلق بالحوار الاجتماعي بموجب متابعة إعلان منظمة العمل الدولية بشأن العدالة الاجتماعية 2008 من أجل عولمة عادلة .

#### ج - لجنة الصياغة:

المجموعة العربية مدعوة أيضا لتشكيل لجنة الصياغة المكلفة بإعداد الردود والصياغة النهائية لملاحظات المجموعة العربية على تقرير المدير العام لمكتب العمل الدولي حول أوضاع العمال العرب في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى.

ويقترح تكوين هذه اللجنة من 8 أعضاء ( 4 عن فريق الحكومات ، 2 عن فريق أصحاب العمل، 2 عن فريق العمال ) .

وتعقد هذه اللجنة اجتماعاتها بمكتب منظمة العمل العربية في جنيف.

## **2- كلمة المجموعة العربية في المؤتمر:**

من المناسب التذكير بالتوصيات الصادرة عن الاجتماعات التنسيقية للمجموعة العربية بوجه خاص ما يلي :

لقد اتخذ مجلس إدارة منظمة العمل العربية في دورته العادية 83 (الرياض ، أكتوبر / تشرين الأول 2015) في هذا الشأن قراراً ينص ضمن أمور أخرى على ما يلي:

التأكيد على ضرورة وأهمية تطبيق التوصية الصادرة عن الاجتماع التنسيقى الأول للمجموعة العربية المشاركة في الدورة (104) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2015 بشأن تكليف رئيس المجموعة بإلقاء كلمة أمام المؤتمر باسم البلدان العربية في الدورة (104) للمؤتمر والدورات القادمة.

كما تم التأكيد على هذا القرار في الدورة (87) لمجلس إدارة منظمة العمل العربية (القاهرة، أكتوبر / تشرين الأول 2017) .

وتنفيذاً لقرارات الأجهزة الدستورية لمنظمة العمل العربية في هذا الشأن يتولى رئيس المجموعة العربية إلقاء كلمة باسم الدول العربية في الدورة الحالية لمؤتمر العمل الدولي.



## **البند الثاني : رئاسة الدورة (107) لمؤتمر العمل الدولي والمناصب الأخرى المنبثقة عنه:**

من المعروف أنه طبقاً لنظام الدورية بين الأقاليم الجغرافية الأربعة تتناول تلك الأقاليم بالتوالي رئاسة المؤتمر، علماً بأن الدورات السابقة كانت على النحو الآتي:

- 1- الدورة (106) 2017 - أمريكا للاتينية ( بناما )
- 2- الدورة (105) 2016 - أفريقيا ( جنوب أفريقيا ) .
- 3- الدورة (104) 2015 - أوروبا (جمهورية لاتفيا).
- 4- الدورة (103) 2014 - الأرجنتين .
- 5- الدورة (102) 2013 - آسيا والباسفيك.
- 6- الدورة (101) 2012 - أمريكا اللاتينية (جمهورية الدومينيكان).
- 7- الدورة (100) 2011 - أفريقيا ( الكاميرون ) .
- 8- الدورة (99) 2010 - أوروبا ( فرنسا ) .

وعليه فإن الدورة (107) لعام 2018 ستكون من نصيب آسيا والباسفيك ولم يتضح لحينه الدولة التي ستتولى رئاسة هذه الدورة.

### **\*\* أما بالنسبة للمناصب الأخرى المنبثقة عن المؤتمر ستكون كالآتي:**

- 1- نائب رئيس المؤتمر.
- 2- رئاسة الفرق.
- 3- رئاسة اللجنة التنظيمية.
- 4- رئاسة لجنة اعتماد العضوية.
- 5- رئاسة لجنة تطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل الدولية.
- 6- رئاسة اللجنة المالية.
- 7- رئاسة اللجان الفنية.

وفي هذا الصدد في حال وجود رغبة لأعضاء الوفود العربية الترشح لأي منصب من هذه المناصب أن تبدي رغبتها مسبقاً ومبكراً لشغل هذا المنصب، حتى تتمكن المجموعة العربية من التنسيق في هذا الشأن مع المجموعات الإقليمية الأخرى وفرق العمل الثلاثة التي يشاركون فيها.

\* \* \*

### البند الثالث:

#### **التوسيع في استخدام اللغة العربية في منظمة العمل الدولية:**

حيث يلاحظ عدم ترجمة بعض البنود المعروضة ضمن جدول أعمال مؤتمر العمل الدولي إلى اللغة العربية فقد يكون من المناسب التأكيد على ضرورة الاستمرار في المطالبة بالتوسع في استخدام اللغة العربية في أعمال منظمة العمل الدولية وذلك سواء من خلال الاتصالات المباشرة مع السيد المدير العام لمكتب العمل الدولي أو المراسلات الموجهة لمنظمة العمل الدولية أو من خلال مداخلات السادة الأعضاء العرب في اجتماعات اللجان أو في الجلسات العامة للمؤتمر ومجلس الإدارة.

كما أنه من المفيد الإشارة والتأكيد على توجهات وقرارات الأجهزة الدستورية لمنظمة العمل العربية والمتعلقة بدعوة الوفود العربية إلى استخدام اللغة العربية في جميع كلماتهم ومداخلاتهم في اجتماعات منظمة العمل الدولية وكذلك في المراسلات الموجهة إليها.

أيضاً يمكن التذكير بأن قرار الدورة (44) لمؤتمر العمل العربي (القاهرة، ابريل / نيسان 2017) بشأن مذكرة المدير العام لمكتب العمل العربي حول الدورة (106) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2017 قد تضمن الفقرة التالية:

**الطلب من منظمة العمل الدولية التوسع في استخدام اللغة العربية في كافة الوثائق الخاصة بأعمال المؤتمر واتخاذ الاجراءات التنفيذية اللازمة لذلك.**

ومن جانبها فإن منظمة العمل العربية مستمرة سواء من خلال المراسلات أو اللقاءات الدورية المباشرة التي تجرى بين سعادة المدير العام للمنظمة والمدير العام لمكتب العمل الدولي للتأكيد في كل مرة على حاجة المجموعة العربية إلى المزيد من التوسع في استخدام اللغة العربية في أعمال ووثائق المؤتمر سواء في الجلسات العامة أو في اللجان مع رغبة المجموعة العربية على أن يتم مستقبلاً ترجمة كافة التقارير المعروضة للنقاش ومشاريع الصكوك والاستنتاجات والتعديلات والتقارير المعتمدة والدراسة الاستقصائية للجنة الخبراء حيث يلاحظ عدم ترجمة بعض البنود .

\*\*\*

## البند الرابع: متابعة تنفيذ قراري مؤتمر العمل الدولي لعام 1974، 1980:

(أ) بشأن إدانة السلطات الإسرائيلية لممارستها التفرقة العنصرية وانتهاكها الحريات والحقوق النقابية وكذلك آثار الاستيطان الإسرائيلي على أوضاع العمال العرب في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى.

يتم من خلال مكتب العمل العربي إعداد التقريرين التاليين :

1- تقرير تحليلي لما سيرد في تقرير بعثة مكتب العمل الدولي التي ستزور فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى خلال شهر مارس / آذار 2018 (ملحق تقرير المدير العام) لمكتب العمل الدولي إلى الدورة (107) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2018.

وتقوم لجنة الصياغة المنبثقة عن المجموعة العربية المشاركة في مؤتمر العمل الدولي بدراسة ملحق تقرير المدير العام لمكتب العمل الدولي بشأن أوضاع العمال في الأراضي العربية المحتلة وكذلك التقرير التحليلي لمكتب العمل العربي المذكور أعلاه من أجل وضع الصيغة النهائية لملاحظات المجموعة العربية على ملحق التقرير والتي يتم إرسالها إلى المدير العام لمكتب العمل الدولي وتوزيعها على وفود المؤتمر باللغتين العربية والإنجليزية.

بما يساعد على تطوير برامج منظمة العمل الدولية بالتركيز على الاحتياجات التنموية الفلسطينية وتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والانسانية التي يعيشها عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى في ظل تعنت الاحتلال الاسرائيلي واستمرارية الإجراءات والممارسات التعسفية والضغوطات المتشددة بشكل متزايد والتي يفرضها الاحتلال على الاقتصاد الفلسطيني مع عزل المناطق الجغرافية ومصادرة الموارد الطبيعية وتقييد حركة الأشخاص والموارد ووسائل ومستلزمات الإنتاج والبناء.

2- تقرير المدير العام لمنظمة العمل العربية بشأن المستوطنات الإسرائيلية وآثارها الاقتصادية والاجتماعية السلبية على أوضاع أصحاب الأعمال والعمال في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى، وترجمته إلى اللغات الثلاثة الفرنسية والإنجليزية والإسبانية وتعميمه على المشاركين في الدورة (107) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2018.

ويتم إعداد هذا التقرير الهام الذي يصف حقيقة ما يجري على أرض الواقع استناداً إلى تقارير وزارات العمل في فلسطين وفي الأراضي العربية المحتلة الأخرى وأية معلومات وبيانات متوفرة لدى منظمة العمل العربية من مصادر عربية وإقليمية ودولية .

**(ب) عقد ملتقى دولي للتضامن مع عمال و شعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى على هامش أعمال الدورة (107) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2018.**

في حالة صدور قرار من مؤتمر العمل العربي في الدورة (45) لعام 2018 بخصوص فلسطين يتضمن (ضمن أمور أخرى) عقد ملتقى دولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى على هامش أعمال الدورة (107) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2018 ، يتم خلال مكتب العمل العربي والبعثة الدائمة لمنظمة العمل العربية بجنيف إجراء الاتصالات المناسبة مع الجهات المعنية واتخاذ التدابير والترتيبات التنفيذية لتنظيم هذا الملتقى في أحسن الظروف وذلك بالتنسيق والتعاون مع الهيئات المعنية في دولة فلسطين.

ونقترح أن يتضمن جدول أعمال الملتقى القاء كلمات لكل من :

- 1- سعادة السيد/ فايز على المطيري – المدير العام لمنظمة العمل العربية.
- 2- رئيس المجموعة العربية.
- 3- معالي الدكتور / مأمون أبو شهلا – وزير العمل بدولة فلسطين.
- 4- سعادة السيد / غاي رايدر - المدير العام لمنظمة العمل الدولية.
- 5- كلمة ممثلي الفرق الثلاثة (حكومات – أصحاب عمل – عمل) من جنسيات ومن أقاليم أو مجموعات إقليمية مختلفة.

ويمثل هذا الملتقى المتميز فرصة إضافية لتجميع الأصدقاء ومحبي السلام من حول العالم للتعريف بحقيقة الأوضاع الإنسانية التي يمر بها عمال وشعب فلسطين والتأكيد والاستنكار الجماعي للممارسات والإجراءات التعسفية للاحتلال الإسرائيلي الغاشم نحو دفع مكونات المجتمع الدولي لبذل مزيد من الجهود لإنهاء الاحتلال وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

\* \* \*

**البند الخامس: التعاون الإنمائي لمنظمة العمل الدولية:**

**أولاً: التعاون الفني والتقني لصالح البلدان العربية:**

لقد تمكنت منظمة العمل العربية من إقامة علاقات متميزة للتعاون البناء مع منظمة العمل الدولية للارتقاء بقضايا العمل والعمال وتحقيق أهداف التنمية الشاملة المستدامة في البلدان العربية وذلك منذ عدة عقود من الزمن حيث تم توقيع اتفاقية تعاون بين الطرفين منذ عام 1976 والتي تم إعادة النظر فيها وصولاً إلى توقيع مذكرة تفاهم بين المنظمين عام 2007 لتكون الإطار العام للتنسيق والتعاون بينهما.

وتتواصل جهود منظمة العمل العربية لتعزيز ودعم التعاون البناء مع منظمة العمل الدولية لتحقيق المزيد من المكاسب والانجازات الملموسة في مختلف مجالات التنمية لصالح المنطقة العربية وكانت من أبرز التحركات الأخيرة في هذا الشأن ضمن التواصل واللقاءات الدورية المباشرة التي تجري بين سعادة

المدير العام لمنظمة العمل العربية والسيد المدير العام لمنظمة العمل الدولية على هامش الدورة (106) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2017 ( جنيف ، يونيو / حزيران 2017 ) والدورة (331) لمجلس إدارة مكتب العمل الدولي ( جنيف ، نوفمبر / تشرين الثاني 2017 ) حيث تم في كل مرة التباحث حول حاجة البلدان العربية إلى مزيد من برامج وخطط التعاون الفني التي تقدمها منظمة العمل الدولية وفق متطلبات واحتياجات التنمية في الوطن العربي في المرحلة القادمة وصولاً إلى الاتفاق والتأكيد على أهمية تعزيز التعاون بين المنظمين وتنفيذ مزيد من الأنشطة المشتركة لصالح البلدان العربية من خلال المكتب الإقليمي لمنظمة العمل الدولية للبلدان العربية ببيروت.

وجاري تكثيف الاتصالات والمشاورات والتنسيق بين الجانبين لاتخاذ الإجراءات والترتيبات المناسبة لتنظيم عدد من الأنشطة المشتركة لصالح البلدان العربية خلال المرحلة القادمة.

#### ثانياً: التعاون لصالح فلسطين والأراضي العربية المحتلة:

##### أ - البرنامج المعزز للتعاون الإنمائي لصالح الأراضي العربية المحتلة :

أنه من المفيد التذكير بأن ملاحظات المجموعة العربية على تقرير المدير العام لمكتب العمل الدولي لعام 2017 حول وضع عمال الأراضي العربية المحتلة جاء فيها ضمن أمور أخرى التأكيد من جديد على مطالب متكررة للمجموعة العربية بشأن ضرورة صياغة الاستنتاجات الواردة في التقرير في شكل خطة عمل يتم تمويلها وتنفيذها بالأساس من منظمة العمل الدولية وبالتعاون مع الجهات العربية والإقليمية والدولية المانحة حتى لا تبقى الملاحظات الختامية والاستنتاجات كالمعتاد حبراً على ورق.

وفي إطار اهتمامات ومسؤوليات منظمة العمل الدولية بتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والظروف الإنسانية التي يمر بها عمال وشعب فلسطين في ظل الاحتلال الإسرائيلي الغاشم فقد تم وضع وتصميم البرنامج المعزز للتعاون الإنمائي لصالح الأراضي العربية المحتلة ويستمر تنفيذ هذا البرنامج من قبل منظمة العمل الدولية منذ عدة سنوات مع تقديم تقرير سنوي عن تدخلات المنظمة المخطط لها في سياق البرنامج ومدى التقدم المحرز ويتم عرض هذا التقرير للمناقشة ضمن جدول أعمال دورة نوفمبر / تشرين الثاني من كل عام لمجلس إدارة مكتب العمل الدولي .

وحيث أن التقرير المذكور أعلاه يبقى ضمن اهتمامات ومتابعة منظمة العمل العربية المتواصلة وبالإطلاع على وثيقة البند السادس قسم السياسات (GB331/pol/6) المتعلق بالبرنامج المعزز للتعاون الإنمائي لصالح الأراضي العربية المحتلة يمكن التعرض بإيجاز إلى بعض النقاط الهامة وذلك على النحو التالي:

- شهدت الفترة قيد الاستعراض احتلالاً مترسماً أعاق الاقتصاد الفلسطيني وكبح جو الاستثمار وأدى إلى أزمة اجتماعية تراكمت بمستويات عالية من البطالة .
- ركز المدير العام لمكتب العمل الدولي في تقريره المقدم إلى الدورة (106) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2017 بشأن وضع العمال في الأراضي العربية المحتلة على أنه لا بد أن يشارك المجتمع الدولي

ومؤسساته متعددة الأطراف في عملية السلام وأن يستمر تعزيز مبادئ العدالة الاجتماعية والعمل اللائق وتطبيقها بوضعها ركنا أساسيا في هذا المسعى .

- والجدير بالذكر أن المجموعة العربية المشاركة في الدورة (106) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2017 قد تفاعلت مع ما ورد في التقرير المذكور أعلاه من خلال الملاحظات التي تقدمت بها في هذا الشأن بالتأكيد على ضرورة بذل مزيد من الجهود من منظمة العمل الدولية لوضع وتدعيم أسس العدالة الاجتماعية في فلسطين في إطار اختصاصاتها والمبادئ النبيلة التي أنشئت من أجلها .
- الانخفاض المستمر في مساعدات الجهات المانحة في مجال التنمية والدعم الإنساني حيث انخفض دعم الميزانية الممول من المانحين لصالح السلطة الفلسطينية بنسبة 16% من عام 2016.
- وفق بيانات الجهاز المركزي الفلسطيني فقد بلغ معدل البطالة العام نسبة 29% في الفصل الثاني من عام 2017 (33% للرجال و50% للنساء) وأن معدل البطالة في غزة يقدر بنسبة 44% وأن معدل البطالة في صفوف الشباب هو الأعلى ويقدر بنسبة 46.3%
- جارى وضع برنامج العمل اللائق للفترة الجديدة 2017 – 2022 في صيغته النهائية بالتشاور مع أطراف الإنتاج الثلاثة وتم الاتفاق على ابقاء ثلاثة مجالات ذات أولوية وهي : العمالية وسبل العيش – إدارة سوق العمل وحقوق العمال – الحوار الاجتماعية والحماية الاجتماعية.
- يضم برنامج التعاون الإنمائي الحالي لمنظمة العمل الدولية مجموعة من المشاريع بموازنة تقدر بنحو 3.7 مليون دولار أمريكي وتستمر حكومة دولة الكويت في دعم برنامج العمل اللائق بمساهمة سنوية تقدر بـ 500.000 دولار أمريكي وأن منظمة العمل الدولية قد أقامت شراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة بمساهمة مالية أولية قدرها 500.000 دولار أمريكي من حكومة إيطاليا من أجل حماية وتعزيز حقوق المرأة الفلسطينية.
- شاركت منظمة العمل الدولية على نحو فعال في مواجهة تحدى العمالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وسيتم إنشاء فريق عمل تقني ثلاثي لوضع مسودة خطة عمل وطنية بشأن العمالة لتحسين سوق العمل.
- زادت منظمة العمل الدولية الدعم التقني والمالي للصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية فيما يتعلق بوضع وتقديم ورصد برنامج منظمة العمل الدولية " كيف تبدأ مشروعك وتحسنه ".
- تمكنت منظمة العمل الدولية من تحقيق المزيد من الانجازات في مجال تفتيش العمل والسلامة والصحة المهنيين وقدمت الدعم إلى وزارة العمل بشأن ارساء قاعدة بيانات وقائمة مرجعية لتفتيش العمل وورش عمل تدريبية لمفتشي العمل مع توفير المساعدة التقنية إلى اللجنة الوطنية الثلاثية بشأن السلامة والصحة المهنيين في وضع قانون جديد في هذا المجال .

- تدعم منظمة العمل الدولية حالياً ارساء وتشغيل مؤسسة الضمان الاجتماعي الفلسطينية الجديدة ومن المتوقع أن توفر المؤسسة تغطية 82646 عاملاً من القطاع الخاص عام 2018 ليصل هذا العدد إلى 336440 بحلول عام 2030 .

- دعوة مجلس الإدارة إلى دعم منظمة العمل الدولية في زيادة تعزيز برنامج العمل اللائق والعدالة الاجتماعية للشعب الفلسطيني وتحقيق أهدافه بما في ذلك ما يتعلق بتنفيذ مؤسسة الضمان الاجتماعي المنشأة حديثاً .

وبالاطلاع على وثيقة هذا البند وعلى غرار التقارير السابقة يلاحظ تباطؤ في تنفيذ برنامج التعاون الإنمائي لصالح الأراضي العربية المحتلة لتحقيق انجازات ملموسة على أرض الواقع ولاتزال أوضاع العمال والشعب الفلسطيني في تدهور مستمر مما يستوجب مزيد من الاهتمام والدعم من مجلس الإدارة لإيجاد الحلول المناسبة لتذليل العقبات والصعوبات التي يواجهها البرنامج وبوجه خاص الأمور المتعلقة بالتمويل في ضوء تراجع في التزامات الجهات المانحة حتى يتمكن من تحقيق الأهداف المرجوة منه وتوسيع وتنويع الأنشطة والفئات المستهدفة والمساهمة الفاعلة في تحسين مستوى المعيشة في الأراضي الفلسطينية.

وبعرض ومناقشة هذا التقرير خلال الدورة 331 لمجلس إدارة مكتب العمل الدولي (نوفمبر / تشرين الثاني 2017) اكتفى المجلس باتخاذ قرار بأخذ العلم بما ورد في التقرير مع تقديم بعض التوجهات.

وقد يكون من المفيد الإشارة إلى التفاعل والتعامل الإيجابي للمجموعة العربية المشاركة في اجتماعات الدورة (331) لمجلس إدارة مكتب العمل الدولي ( نوفمبر – تشرين الثاني 2017 ) وذلك من خلال إجراء مداخلات باسم المجموعة عند عرض ومناقشة هذا البند تضمنت التأكيد على أهمية وضرورة إيجاد الحلول المناسبة لتعزيز البرنامج المعزز للتعاون الإنمائي لصالح الأراضي العربية المحتلة ومطالبة منظمة العمل الدولية باتخاذ بعض الإجراءات العملية لدعم الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية وحماية العمالة الفلسطينية وغير ذلك من متطلبات التنمية في فلسطين تماشياً مع قرارات الأجهزة الدستورية لمنظمة العمل العربية في هذا الشأن ، وتبقي هذه المطالب في حاجة إلى المزيد من التحركات والدعم المتواصل من قبل الوفود العربية وبوجه خاص الأعضاء العرب بمجلس إدارة مكتب العمل الدولي .

#### **ب- الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية:**

جاء إنشاء الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية كنتيجة لتوصيات محلية وعربية ودولية حيث أنيط بمنظمة العمل الدولية مهمة إنشاء الصندوق كمبادرة دولية لمساعدة المتعطلين عن العمل حيث أن الصندوق يسعى بالدرجة الأولى إلى محاربة الفقر من خلال خلق فرص عمل دائمة وتحسين مستوى العمال وصقل مهاراتهم وتبني ودعم مشاريع تشغيلية وتقديم الحماية الاجتماعية للعاملين.

وكما جاء في المرسوم الرئاسي بإنشاء الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية أن الموارد المالية للصندوق تتكون من المنح والهبات والمبالغ التي ترد من الأفراد والحكومات العربية والأجنبية والمؤسسات والمنظمات الدولية والإقليمية والمحلية والمبالغ المخصصة في الموازنة العامة للسلطة الفلسطينية، غير أن الصندوق قد عانى في الماضي ولا يزال يعاني من مشكلة نقص في الموارد المالية لاعتماده أساساً على دعم الحكومة الفلسطينية التي تعيش أزمات مالية متكررة ، مما يتطلب مواصلة الجهود العربية والدولية لتعزيز ودعم الصندوق لتمكينه من تحقيق الأهداف المرجوة منه.

#### **البند السادس: دعم المطالب الفلسطينية:**

في ضوء تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في فلسطين فمن الضروري التأكيد على أهمية إيجاد رؤية ومواقف عربية مشتركة وموحدة بين الوفود العربية الثلاثية المشاركة في مؤتمر العمل الدولي للدفاع على المطالب والاحتياجات الفلسطينية في مجالات التنمية والتشغيل ودعمها على المستويات العربية والإقليمية والدولية ضمن إطار منظمة العمل العربية.

وقد تجسدت جهود منظمة العمل العربية المتواصلة وحرصها على إيجاد حلول عملية تساعد على تحسين الأوضاع الراهنة في فلسطين من خلال مساهمتها في وضع إطار عربي تركز عليه المجموعة العربية لمواصلة دعم الحقوق والمطالب والاحتياجات التنموية لعمال وشعب فلسطين حيث يتمثل الإطار العام لمواقف البلدان العربية في هذا الشأن في إصدار العديد من القرارات من الأجهزة الدستورية لمنظمة العمل العربية ومن أهم هذه القرارات ما يلي :

1- قرار الدورة (44) لمؤتمر العمل العربي لعام 2017 بشأن مذكرة المدير العام لمكتب العمل العربي حول الدورة (106) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2017 والذي ينص ضمن أمور أخرى على التالي:

- دعوة الوفود العربية والأعضاء العرب بمجلس إدارة مكتب العمل الدولي إلى بذل مزيد من الجهود وتكثيف الاتصالات على جميع المستويات ومواصلة دعم المطالب والاحتياجات التنموية الفلسطينية في المرحلة القادمة من خلال العمل على تفعيل قرارات مجلس إدارة منظمة العمل العربية في دوراته 84 – 85 – 86 وكذلك قرارات الدورة (43) لمؤتمر العمل العربي في هذا الشأن ، ومن أهمها :

- الطلب من منظمة العمل الدولية إرساء بعثة متخصصة للاطلاع على حقوق العمال الفلسطينيين لدى سلطات الاحتلال منذ عام 1970 وحتى تاريخه واتخاذ ما يلزم لسداد أجور ومستحقات العمالة الفلسطينية وفقاً للمعايير الدولية وإعلان المبادئ والحقوق الأساسية في العمل.

- دعم الصندوق الوطني الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية للعمال والترويج له من أجل تحقيق الأهداف النبيلة التي أنشئ من أجلها.

- دعوة منظمة العمل الدولية لعقد مؤتمر المانحين لدعم صندوق فلسطين للتشغيل والحماية الاجتماعية للعمال لتوفير التمويل اللازم للصندوق وإيجاد فرص العمل اللائق لعمال فلسطين.

- إدانة الاعتداءات الإسرائيلية الممنهجة على عمال وشعب فلسطين في الأراضي العربية المحتلة ومطالبة المجتمع الدولي بكافة مؤسساته وآلياته لوضع حد لهذه الانتهاكات التي تمثل اعتداء صارخا على القانون الدولي ومواثيق حقوق الإنسان.

- مطالبة منظمة العمل الدولية بتوفير الدعم اللازم لتفعيل الصندوق الوطني الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية من أجل توفير فرص العمل لعمال فلسطين ، وكذلك متابعة تنفيذ القرارات الصادرة بإدانة الكيان الصهيوني وممارساته اللاإنسانية واسترداد المستحقات المالية للعمال الفلسطينيين لدى سلطات الاحتلال .

- مخاطبة منظمة العمل الدولية لوضع بند دائم على جدول أعمال مؤتمر العمل الدولي بشأن أوضاع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى.

2- قرار الدورة (87) لمجلس إدارة منظمة العمل العربية (القاهرة ، أكتوبر / تشرين الأول 2017) بشأن أوضاع عمال وشعب فلسطين .

جاء في هذا القرار ما يلي:

- شجب وإدانة الاعتداء الاسرائيلي المتواصل على عمال وشعب فلسطين بما فى ذلك سياسة الاغتيال والقمع والارهاب وهدم المنازل والتوسع الاستيطاني ومطالبة المجتمع الدولي بوضع حد لهذه الانتهاكات .

- دعوة منظمة العمل الدولية إلى زيادة برامجها وأنشطتها لأطراف الانتاج فى دولة فلسطين لمواجهة الآثار المدمرة لسياسة الاحتلال والاستيطان الاسرائيلي ، والعمل على توفير الدعم اللازم لتفعيل الصندوق الوطني الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية من أجل العمل الكريم واللائق لعمال فلسطين .

- الطلب من منظمة العمل الدولية اتخاذ الإجراءات اللازمة لاسترداد الحقوق المالية المتراكمة لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي والتي تم اقتطاعها من العمال الفلسطينيين منذ عام 1970.

- دعوة أطراف الانتاج الثلاثة في الوطن العربي لتقديم الدعم المادي والمعنوي للشعب الفلسطيني ولأطراف الانتاج الثلاثة بدولة فلسطين لمواصلة الجهود في مواجهة سياسات الاحتلال الإسرائيلي الاستيطاني.

- الطلب من مدير عام مكتب العمل الدولي تعديل ملحق التقرير الذي يقدمه إلى مؤتمر العمل الدولي حول أوضاع العمال العرب في فلسطين والأراضي العربية المحتلة بحيث يكون على شكل خطوات تنفيذية لمواجهة جرائم سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق العمال الفلسطينيين.

**البند السابع: الموقف من التصديقات على تعديل 1986 على دستور منظمة العمل الدولية بشأن توسيع التمثيل الأفريقي في مجلس إدارة مكتب العمل الدولي.**

تتابع منظمة العمل العربية بصفة مستمرة مع الدول العربية التي لم تصدق بعد على تعديل 1986 على دستور منظمة العمل الدولية (جيبوتي - الصومال - لبنان - سوريا - سلطنة عُمان - اليمن) وذلك للأهمية بالنسبة للبلدان العربية في التوسع في التمثيل الأفريقي في مجلس إدارة مكتب العمل الدولي.

وتشير البيانات المتوفرة بتاريخ 25 سبتمبر / أيلول 2017 إلى أن حجم التصديقات على تعديل 1986 بلغ 106 من بينها عدد 2 تصديق من الدول ذات الأهمية الصناعية (الهند - إيطاليا) ويبقى في حاجة إلى 19 تصديقاً منها 3 تصديقات من الدول ذات الأهمية الصناعية (ألمانيا - البرازيل - الصين - الولايات المتحدة - فرنسا - اليابان - المملكة المتحدة - روسيا) ليدخل حيز التنفيذ.

وبمناقشة الوثيقة (GB331//GBCWB/1) المعروضة على الدورة (331) لمجلس إدارة مكتب العمل الدولي (نوفمبر / تشرين الثاني 2017) بشأن تركيبة مجلس الإدارة فقد تم اتخاذ القرار التالي:

- الطلب من المدير العام مواصلة وتكثيف الجهود الهادفة لتنمية التصديق على التعديل لاسيما من خلال الاتصالات المباشرة مع الدول الأعضاء وتقديم تقرير إلى الدورة (332) لمجلس الإدارة (مارس / آذار 2018) حول النتائج المحققة وملاحظات الدول الأعضاء المعنيين عن الأسباب التي تمنع أو تؤخر هذا التصديق على التعديل 1986.

وبناء على نتائج الاجتماع التنسيقي للمجموعة العربية الذي عقد على هامش اجتماعات الدورة (106) لمؤتمر العمل الدولي 2017 فقد تم من خلال مكتب العمل العربي مخاطبة البلدان العربية المذكورة أعلاه من جديد وحثها على التصديق على هذا التعديل.

\* \* \*

## **القسم الثاني**

**معلومات أساسية حول الدورة (107)**

**لمؤتمر العمل الدولي لعام 2018**



## أولاً: موعد ومكان انعقاد الدورة (107) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2018:

- 1- بناء على قرارات مجلس إدارة مكتب العمل الدولي يتم تنظيم وعقد اجتماعات الدورة (107) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2018 ومختلف اللجان النظامية والفنية المنبثقة عنه كالمعتاد في قصر الأمم وكذلك في مقر مكتب العمل الدولي بجنيف ولمدة أسبوعين خلال الفترة 28 مايو / أيار – 8 يونيو / حزيران 2018 ، ويكون افتتاح المؤتمر يوم الاثنين الموافق 28 مايو / أيار 2018 صباحاً على أن تبدأ اجتماعات اللجان مباشرة بعد انتهاء حفل الافتتاح.
- 2- سيتم تنظيم وعقد اجتماعات الفرق الثلاثة ( حكومات – أصحاب أعمال وعمال) وكذلك المجموعات الإقليمية من ضمنها المجموعة العربية بداية من يوم الأحد الموافق 27 مايو / أيار 2018.

### ثانياً : سير أعمال المؤتمر :

#### \*\* تحسين سير أعمال المؤتمر:

تتواصل جهود الفريق المعني بتحسين سير أعمال مجلس الإدارة ومؤتمر العمل الدولي حيث استعرضت وثيقة البند الثاني من جدول أعمال الدورة (331) لمجلس إدارة مكتب العمل الدولي (أكتوبر / تشرين الأول 2017 ) الوثيقة رقم ( GB.331/WB/GBC/2/1 ) بشأن تحسين سير أعمال المؤتمر الترتيبات المنفذة في الدورة (106) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2017 وتستكشف المجالات الأخرى التي يمكن ادخال تحسينات عليها مع مجموعة من التعديلات على النظام الأساسي للمؤتمر يتم تطبيقها على سبيل التجربة بهدف تبسيط النظام الأساسي وتحسينه ويمكن التعرض إلى أهم ما ورد في الوثيقة كالتالي:-

#### 1- الاعمال التحضيرية والشؤون اللوجستية للمؤتمر :

- تنظيم الجلسات الإعلامية للبعثات التي توجد مقارها في جنيف وعند الطلب للمجموعات الإقليمية والنشر المبكر للمعلومات.
- تواصل بذل الجهود مع المنسقين الإقليميين ومجموعتي أصحاب العمل والعمال لضمان التعيين المبكر لهيئات مكاتب اللجان.
- ادخال مزيد من التعزيزات والتحسينات من خلال أدوات تكنولوجيا المعلومات .
- تقديم أوراق اعتماد الوفود الكترونياً بالكامل – التسجيل في اللجان – تقديم التعديلات ...
- النظر في وضع بعض المعايير بشأن الأحداث الجانبية والاجتماعات الموازية وتحديد المجال الذي يفترض أن يقدم المكتب الدعم فيه وإلى أي مدى.

- من الممكن بدء جلسات مناقشة تقرير رئيس مجلس الإدارة والمدير العام يوم الخميس بدلا من يوم الأربعاء من الأسبوع الأول للمؤتمر على أن يتم عقد أربعة جلسات خلال الأسبوع الأول وست جلسات خلال الأسبوع الثاني وغلق المناقشة يوم الأربعاء من الأسبوع الثاني.
- بالنسبة إلى مؤتمر قمة عالم العمل يمكن التحديد المسبق للمحاورين ذوى المواصفات المناسبة والقادرين على تعزيز التفاعل الملهم وتبادل الأفكار الجيدة والتوصل إلى حلول ابتكارية وقابلة للتطبيق .
- يمكن وضع إطار زمنى تقدم ضمنه هيئة مكتب اللجان تقرير اللجنة مع حدود زمنية للتدخلات الفردية أو الجماعية لكل عملية من عمليات اعتماد تقرير اللجنة .

## 2- التعديلات المجربة في الدورة (106) للمؤتمر :

- ثبت أن تقليص المدة الزمنية لتقديم الاعتراضات إلى لجنة أوراق الاعتماد لا غنى عنه لكي تبدأ اللجنة عملها في فترة مبكرة بما يكفي لتمكينها من استكمال فحص جميع الاعتراضات في الوقت المحدد لنشر تقريرها.
- أكدت التجربة باستطاعة لجنة صياغة وحيدة أن تفي وفاء كاملا بالمسؤوليات التي تتقاسمها لجنة صياغة تابعة للجنة ولجنة الصياغة التابعة للمؤتمر بموجب النظام الأساسي الحالي . ونتيجة لخفض مدة المؤتمر تبدأ لجنة الصياغة الوحيدة أعمالها بأسرع وقت ممكن حالما تعتمد اللجنة التقنية مجموعة أولى من الأحكام.
- أن تفويض اللجان التقنية إلى أعضاء هيئة مكتبها سلطة الموافقة على تقاريرها لتجنب عقد جلسة إضافية للجنة لاعتماد تقاريرها قبل تقديمها إلى الجلسة العامة يقتضي وقف العمل بالمادة 67 من النظام الأساسي لتنفيذ نسق المؤتمر لمدة أسبوعين.
- الجدير بالذكر أن إلغاء لجنة القرارات تمت تجربته بنجاح على مر السنوات العشرة الماضية حيث لم يقدم أي قرار خلال تلك الفترة يبرر إنشاء لجنة مخصصة لذلك .
- اتاح وقف العمل بالعديد من أحكام المواد 12 و14 و16 من النظام الأساسي تنظيم مؤتمر قمة عالم العمل على النحو المقرر .
- وبمناقشة وثيقة هذا البند قرر مجلس الإدارة الدورة (331) الطلب من المدير العام تقديم خطة عمل مفصلة للدورة (107) لمؤتمر العمل الدولي ( يونيو / حزيران 2018 ) بالاستناد إلى نسق الأسبوعين إلى الدورة (332) لمجلس إدارة مكتب العمل الدولي ( مارس / آذار 2018 ) .

### ثالثاً: جدول أعمال الدورة (107) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2018:

لقد تم تحديد جدول أعمال مؤتمر العمل الدولي في الدورة (107) لعام 2018 وفق قرارات مجلس إدارة مكتب العمل الدولي ويتضمن الموضوعات التالية:

#### أ - البنود الدائمة:

1- تقارير رئيس مجلس الإدارة والمدير العام.

2- البرنامج والميزانية ومسائل أخرى.

3- معلومات وتقارير عن تطبيق الاتفاقيات والتوصيات.

#### ب - موضوعات تم إدراجها من المؤتمر أو مجلس الإدارة:

4- التعاون الإنمائي الفعال لمنظمة العمل الدولية لدعم أهداف التنمية المستدامة ( مناقشة عامة ) .

5- القضاء على العنف والتحرش ضد النساء والرجال في عالم العمل .

(نشاط معياري - مناقشة مزدوجة).

6- مناقشة متكررة بشأن الحوار الاجتماعي في إطار متابعة إعلان منظمة العمل الدولية 2008

بشأن العدالة الاجتماعية من أجل عولمة عادلة .

7- إلغاء الاتفاقيات ذات الأرقام ( 21 - 50 - 64 - 65 - 86 - 104 ) وسحب التوصيات

ذات الأرقام ( 7 - 61 - 62 ) .

#### رابعاً: معلومات مبدئية عن سير أعمال المؤتمر

يمكن استعراض أهم المعلومات المبدئية المتوفرة لحين إعداد هذه الوثيقة عن سير أعمال الدورة

(107) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2018 على أن يتم إصدار دليل المؤتمر في ضوء قرارات

الدورة (332) لمجلس إدارة مكتب العمل الدولي (جنيف ، مارس /آذار 2018 ) وذلك على

النحو التالي :

1- يتضمن جدول أعمال المؤتمر المعتمد من مجلس إدارة مكتب العمل الدولي ثلاثة بنود دائمة

وأربعة بنود فنية وهي:

#### أ- تقرير رئيس مجلس الإدارة:

يعرض السيد / لوك كورتبيك ( عمال - بلجيكا ) رئيس مجلس إدارة مكتب العمل الدولي

على المؤتمر تقرير حول أعمال وإنجازات المجلس خلال الفترة ما بين يونيو / حزيران

2017 ويونيو / حزيران 2018 أي دورات المجلس (330 - 331 - 332 ) .

## ب- تقرير المدير العام لمكتب العمل الدولي

يتناول تقرير السيد / غاي رايدار المدير العام لمكتب العمل الدولي المقدم إلى الدورة (107) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2018 بالدراسة والتحليل قضايا النساء في العمل كإحدى مبادرات المؤيعة لمنظمة العمل الدولية مع تقديم ملحق للتقرير حول " أوضاع العمال في الأراضي العربية المحتلة .

## ج- البرنامج والميزانية ومساند مالية أخرى

يتم دراسة واعتماد الوضع المالي للسنة المنتهية بتاريخ 2017/12/31 وكذلك دراسة أية مسائل مالية أو إدارية يتم إحالتها إلى اللجنة بقرار من مجلس الإدارة .

## د- معلومات عن تطبيق الاتفاقيات والتوصيات

يتم دراسة المعلومات والتقارير المعروضة من الحكومات بموجب المواد (19 – 22 – 35 ) من الدستور حول الإجراءات المتعلقة بالاتفاقيات والتوصيات بالتوازي مع تقرير لجنة الخبراء لتطبيق الاتفاقيات والتوصيات . وتعرض الدراسة العامة المقدمة إلى الدورة الحالية للمؤتمر إلى الاتفاقيات والتوصيات التالية:

- الاتفاقية رقم (1) لعام 1919 بشأن ساعات العمل (الصناعة).
- الاتفاقية رقم (14) لعام 1921 بشأن الراحة الأسبوعية (الصناعة).
- الاتفاقية رقم (30) لعام 1930 بشأن ساعات العمل (التجارة والمكاتب).
- الاتفاقية رقم (47) لعام 1935 بشأن الأربعين ساعة.
- الاتفاقية رقم (89) لعام 1948 بشأن العمل الليلي (المرأة - معدلة).
- بروتوكول 1990 المتعلق باتفاقية العمل الليلي (المرأة - معدلة).
- الاتفاقية رقم (106) لعام 1937 بشأن الراحة الأسبوعية (التجارة والمكاتب).
- الاتفاقية رقم (132) لعام 1970 بشأن الإجازة مدفوعة الأجر (معدلة).
- الاتفاقية رقم (171) لعام 1990 بشأن العمل الليلي.
- الاتفاقية رقم (175) لعام 1994 بشأن العمل لبعض الوقت.
- التوصية رقم (13) لعام 1921 بشأن العمل الليلي للمرأة (الزراعة).
- التوصية رقم (98) لعام 1954 بشأن الإجازة مدفوعة الأجر.
- التوصية رقم (103) لعام 1957 بشأن الراحة الأسبوعية (التجارة والمكاتب).

- التوصية رقم (116) لعام 1962 بشأن تخفيض ساعات العمل.
- التوصية رقم (178) لعام 1990 بشأن العمل الليلي.
- التوصية رقم (182) لعام 1994 بشأن العمل لبعض الوقت.
- ه- خطة فعالة لمنظمة العمل الدولية للتعاون الإنمائي لدعم أهداف التنمية المستدامة.

تم إدراج هذا الموضوع من الدورة (328) لمجلس إدارة مكتب العمل الدولي (نوفمبر، / تشرين الثاني 2016) حيث أن المناقشة الأخيرة للمؤتمر حول التعاون الفني تعود إلى 2006 وإن الإطار الدولي للتنمية قد تطور بعد ذلك. ويعبر التقرير الذي أعده مكتب العمل الدولي ليشكل أساس المناقشات عن وجهة نظر الهيئات الثلاثية المكونة وشركاء التنمية وذلك من خلال استطلاع الرأي بالطريقة الإلكترونية حول التعاون الإنمائي لمنظمة العمل الدولية في أفق 2030 حيث يقدم هذا التقرير معلومات محدثة عن الإطارات الدولية الأساسية والتوجهات الدولية الكبرى المؤثرة على التعاون الإنمائي وطرق تمويلها والموقف الاستراتيجي لمنظمة العمل الدولية مع التأكيد على أن النشاط المعياري والمقاربة المرتكزة على الحقوق لمنظمة العمل الدولية يمكن اعتبارها محرك انطلاق التنمية المستدامة ، وبالنسبة للمرحلة القادة فقد ركز التقرير على الإمكانات الممكن توفيرها لتنفيذ الأنشطة المستقبلية للتعاون الإنمائي لاسيما ضمن أنشطة التعاون المشترك المالية والاستراتيجية وكذلك أنشطة دعم القدرات .

#### و- القضاء على العنف والتحرش ضد النساء والرجال في عالم العمل

في إطار النشاط المعياري ( مناقشة مزدوجة ) لمنظمة العمل الدولية تم إدراج موضوع العنف ضد النساء والرجال في عالم العمل من الدورة (325) لمجلس الإدارة (نوفمبر/ تشرين الثاني 2015) وتم التوسع في الموضوع ليشمل أيضا قضايا التحرش بقرار من الدورة (328) لمجلس الإدارة (نوفمبر/ تشرين الثاني 2016) .

يعتبر العنف والتحرش في العمل من التحديات الجديدة للجهود التي تبذلها منظمة العمل الدولية كما يصفه إعلان فيلادلفيا للدفع إلى الأمام حق جميع البشر لمواصلة تطورهم المادي والتنمية الفكرية في حرية وكرامة وفي الأمن الاقتصادي مع تكافؤ الفرص . فالمعايير الحالية لمنظمة العمل الدولية لا تعرف " العنف والتحرش " ولا تعرف ميدان " عالم العمل " ولا تعطي توجهات حول كيفية التعامل مع أشكالها المختلفة إضافة إلى أن هذه المعايير لا تغطي سوى مجموعة محددة من العمالة.

وقد قام مكتب العمل الدولي بإعداد تقريرين للمناقشة الأولى تقرير عن التشريع والتطبيق، القضاء على العنف والتحرش ضد النساء والرجال في عالم العمل وتوزيعه على جميع

الدول الأعضاء في شهر مايو / أيار 2017 : وجاء هذا التقرير في سياق وثيقة ونتائج اجتماع الخبراء حول العنف ضد النساء والرجال في عالم العمل (3 - 6 أكتوبر / تشرين الأول 2016) . كما يتضمن هذا التقرير تحليل القوانين والتطبيقات في 80 دولة في مجال مكافحة العنف والتحرش في مكان العمل بهدف إبلاغ الهيئات المكونة بالمقاربات الموجودة للقضاء على العنف والتحرش في عالم العمل مع تضمين التقرير الاستبيان الذي تم وضعه وفق المادة (39) لنظام العمل بمؤتمر العمل الدولي . ويتضمن التقرير الثاني ملخص وتحليل الردود على الاستبيان المذكور أعلاه مع مجموعة من الاستنتاجات.

### ز- المناقشة المتكررة بشأن الحوار الاجتماعي والثلاثية

في إطار متابعة إعلان منظمة العمل الدولية بشأن العدالة الاجتماعية من أجل عولمة عادلة 2008 .

في إطار متابعة القرار المتعلق بطريقة التقدم في مجالات العدالة الاجتماعية من خلال العمل اللائق تدارس مجلس الإدارة في الدورة (328) نوفمبر/تشرين الثاني 2016 ( الأساليب المقترحة للمناقشات المتكررة واعتمد سلسلة جديدة من المناقشات المتكررة وترتيب هذه المناقشات بداية من عام 2018 وجاء الهدف الاستراتيجي بشأن الحوار الاجتماعي والثلاثية ليكون محور مناقشات المؤتمر في يونيو / حزيران 2018 .

ويتعرض التقرير الذي أعده مكتب العمل الدولي في هذا الشأن إلى التوجهات والتحديات الدولية التي تشكل الحوار الاجتماعي ويصف الإجراءات المتخذة من قبل الدول الأعضاء والهيئات المكونة لمنظمة العمل الدولية مع تحديد أحسن التطبيقات والنواقص والمتطلبات على أساس نتائج المؤتمر لعام 2013 وخطة العمل المعتمدة لاحقاً من الدورة (319) لمجلس إدارة مكتب العمل الدولي (نوفمبر / تشرين الثاني 2013) .

كما يشخص التقرير الإجراءات التي اتخذتها المنظمة في مجالات الحوكمة ، المعايير ، إطارات البرمجة ، تنمية المعارف ، دعم القدرات ، التعاون الإنمائي ، مع اقتراح نقاط المناقشة لتعديل أولويات وخطط عمل منظمة العمل الدولية من أجل الاستجابة لاحتياجات الهيئات المكونة .

### ح- إلغاء الاتفاقيات أرقام ( 21 - 50 - 64 - 65 - 86 - 104 ) وسحب التوصيات أرقام (7 - 61 - 62)

تم خلال الدورة (106) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2017 إلغاء (4) اتفاقيات وللمرة الثانية يتم خلال الدورة (107) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2018 النظر في إلغاء عدد من الاتفاقيات وسحب عدد من التوصيات وهي:

- الاتفاقية رقم (121) لعام 1926 بشأن تفتيش المهاجرين
- الاتفاقية رقم (50) لعام 1936 بشأن توظيف العمال الأصليين.
- الاتفاقية رقم (64) لعام 1939 بشأن عقود العمل (العمال الأصليين).
- الاتفاقية رقم (65) لعام 1939 بشأن العقوبات الجزائية (للعمال الأصليين).
- الاتفاقية رقم (86) لعام 1947 بشأن عقود العمل للعمال الأصليين.
- الاتفاقية رقم (104) لعام 1955 بشأن إلغاء العقوبات الجزائية (للعمال الأصليين)
- التوصية رقم (7) لعام 1920 بشأن ساعات العمل (الصيد البحري).
- التوصية رقم (61) لعام 1939 بشأن العمل المهاجرين.
- التوصية رقم (62) لعام 1939 بشأن العمال المهاجرين ( التعاون بين الدول ) .

وقد تم إعداد وتعميم استبيان خاص بهذا الموضوع للرد عليه من قبل حكومات الدول الأعضاء بعد التشاور مع منظمات أصحاب العمل والعمال الأكثر تمثيلاً حيث تضمن التقرير المعروض على المؤتمر ملخص الردود التي تلقاها مكتب العمل الدولي حول الاستبيان مع تقديم مجموعة من النتائج التي يمكن اعتمادها من الدورة (107) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2018 .

## 2- لجان المؤتمر

تعقد لجان المؤتمر اجتماعاتها بالتوازي ويتم إعداد تقاريرها ونتائجها للعرض على الجلسة العامة لاعتمادها سواء اللجان الخاصة بدراسة البنود الدائمة أو اللجان الخاصة بدراسة البنود الفنية ضمن جدول أعمال المؤتمر وسيتم تصميم صفحة على شبكة الانترنت لكل لجنة فنية لتسهيل أعمالها مع العلم بأن تشكيل اللجان الفنية يتم عن طريق الفرق بالنسبة لأصحاب العمل والعمال بينما يمكن للحكومات التسجيل بشكل فردي للمشاركة في هذه اللجان .

### \*\* اللجنة التنظيمية (المادة 4 - 2 . 52 من نظام العمل بالمؤتمر)

تتكون اللجنة من (28) عضواً عن فريق الحكومات ، (14) عضواً عن فريق منظمات أصحاب العمل (14) عضواً عن فريق العمال وتقوم بتنظيم سير أعمال المؤتمر ووضع برنامج أعمال المؤتمر وتحديد موعد وجدول أعمال الجلسات العامة ويمكن دعوتها للاجتماع في أي وقت لدراسة موضوعات محددة. ويمكن دعوتها من المؤتمر في دورته الحالية لدراسة موضوع البند السابع من جدول الأعمال بشأن إلغاء الاتفاقيات أرقام (21 - 50 - 64 - 65 - 86 - 104) والتوصيات أرقام 7 - 61 - 62.

## **\*\* لجنة اعتماد العضوية:**

تتكون اللجنة من ممثل عن الحكومات وممثل عن أصحاب العمل وممثل عن العمال وتكون اجتماعاتها مغلقة (المادة 5) والقسم (ب) من دستور منظمة العمل الدولية).

وتختص اللجنة بما يلي :

- دراسة اعتماد المندوبين والمستشارين الفنيين وأية اعتراضات في هذا الشأن ( مادة 25 ومادة 26 مكرر ) من نظام العمل بالمؤتمر.
- دراسة الشكاوي المتعلقة بعدم تطبيق المادة (13 فقرة 2 . أ ) من الدستور (تحمل تكاليف السفر والإقامة لمندوبي الأطراف الثلاثة ) .
- تحديد النصاب القانوني المطلوب لاعتماد التصويت في المؤتمر.

## **3-تشكيل الوفود:**

تتكون الوفود المشاركة في مؤتمر العمل الدولي من أربعة أعضاء (2 حكومات ، 1 أصحاب عمل ، 1 عمال) ، ويمكن ان يكون لكل عضو مستشارين فنيين بواقع (2 مستشار) لكل بند فني ( المادة 2 . 3 من الدستور) وهي البنود (3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 من جدول الأعمال) وبالتالي يمكن مرافقة (10) مستشارين فنيين فقط لكل عضو مشارك في الدورة (107) لمؤتمر العمل الدولي 2018 مع الأخذ بعين الاعتبار القرارات المتعلقة بمشاركة المرأة في اجتماعات منظمة العمل الدولية. وتتحمل الدول المعنية تكاليف سفر وإقامة المندوبين والمستشارين الفنيين (المادة أ. 2- 13) من الدستور.

## **4- تسجيل المتحدثين :**

- تقرير رئيس مجلس الإدارة وتقرير المدير العام:

تبدأ مناقشة تقارير رئيس مجلس الإدارة والمدير العام يوم الخميس 31 مايو / أيار ولغاية يوم الأربعاء 6 يونيو / حزيران 2018 وبإمكان المندوبين الراغبين في إجراء مداخلة في الجلسة العامة لمناقشة تقارير رئيس مجلس الإدارة والمدير العام التسجيل في وقت مبكر بداية من يوم الاثنين الموافق 23 ابريل / نيسان 2018 عن طريق الفاكس أو الهاتف أو البريد الإلكتروني على النحو التالي :

• الهاتف : + 41227996502

• الفاكس : + 41227998944

• بريد الكتروني: [orateurs@ilo.org](mailto:orateurs@ilo.org)

ويتم التسجيل أثناء انعقاد المؤتمر بالتوجه إلى مكتب تسجيل المتحدثين على أن يتم قفل باب التسجيل يوم الخميس 31 مايو / أيار 2018 الساعة السادسة مساءً.

## 5- حجز قاعات الاجتماعات :

على من يرغب في حجز قاعة اجتماعات التقدم بطلب في وقت مبكر بداية من يوم الإثنين الموافق 16 إبريل / نيسان 2018 عن طريق البريد الإلكتروني [ilcrooms@ilo.org](mailto:ilcrooms@ilo.org)

## 6- التسجيل في اللجان :

- حكومات : [reloff-conf@ilo.org](mailto:reloff-conf@ilo.org)
- أصحاب العمل : [actemp-conf@ilo.org](mailto:actemp-conf@ilo.org)
- العمال : [actrav-conf@ilo.org](mailto:actrav-conf@ilo.org)